بعد أو اج عليه وفي جواب الاستفهام نحو هل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا وقوله أبيت سربان الجفون من الكرى ... وأبيت
منك بليلة الملسوع ... لكن يشترط فيه أن لا يكون بأداة يليها
جملة اسمية خبرها جامد فلا يجوز هل أخوك زيد فأكرمه
بالنصب وفي جواب العرض قوله
يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما ... قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا
ونحو ألا يقوم فأقوم وفي جواب التمني نحو يا ليتني كنت
معهم فأفوز فوزا عظيما ونحو يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين في قراءة النصب وفي
جواب التحضيض نحو هلا اتقيت الله فيغفر لك أو ويغفر لك
وفي جواب الترجي عند القائل به لعلي أبلغ الأسباب أسباب
السموات فأطلع في قراءة حفص عن عاصم ونحو لعلي أراجع
الشيخ ويفهمني ولم يسمع بعد الواو في المواضع المذكورة إلا في
خمسة النفي والأمر والنهي والتمني والاستفهام وقاسه النحويون
في البواقي صرح بذلك صاحب الشذور ومراد ظاهر النظم في الشذور
جاري على المذهب الكوفي في أن لام كي ولام الجحود وحتى وأو
والفاء والواو ناصبة المضارع بنفسها كالأدوات التي قبلها وأن
الصحيح ما ذهب إليه البصريون أن الناصب هو أن مضمرة جوازا
بعدها فلا تغفل ولما فرغ من بيان كل من حالتي الرفع والنصب
أخذ يذكر حالة الجزم مع بيان الجوازم بقوله وجزمه
أي المضارع بلم وهي حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا

نحو لم يلد

نحو لم يلد ولم يولد وقد تهمل حملا على ما ولا فيرتفع المضارع
بعدها لكن هل هو ضرورة أو لغة فيه خلاف والنصب
بها لغة حكاها اللحياني وقرئ بها ألم نشرح ولما أختها وهي
مركبة وقيل بسيطة وعزي للجمهور ويقال فيها حرف جزم
لنفي المضارع وقلبه ماضيا متصلا نفيه متوقعا ثبوته نحو
لما يقض ما أمره ويشتركان في الحرفية والاختصاص بالمضارع
والنفي والجزم والقلب للماضي وجواز دخول همزة الاستفهام
عليهما وتنفرد لم بمصاحبة أدوات الشرط نحو إن لم ولو لم ويجوز
انقطاع نفي حقيقتها نحو هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا ومن ثم جاز لم يكن ثم كان ومنع لما يكن ثم كان
قال الدماميني لما فيه من التناقض لأن امتداد النفي واستمراره
إلى زمن التكلم بمعنى الإخبار بأن ذلك النفي فيه وجد
في الماضي ثم الإخبار بأنه سيكون فيما يستقبل صحيح ولا ينافي
استمرار النفي في الحال وتنفرد لما بجواز حذف مجزومها
اختيارا تقول قاربت البلد ولما أي ولما أدخلها ولا يجوز
قاربتها ولم وبتوقع منفيها نحو ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ومن
ثم امتنع أن يقال لما يجتمع الضدان لاستحالة اجتماعهما
وتوقع المستحيل محال ومن ثم يقال في لما حرف جزم لنفي المضارع
وقلبه ماضيا متصلا نفيه متوقعا وأما لما الحينية التي بمعنى

Copyright © King Saud University